

# 91 & صوت الرّجّز والرّجس

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة عشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - [00:00:05](#)

وهي بعنوان الرّجّز والرّجس. الرّجس بصوت الزاي نوع من العذاب ما الدليل؟ لان الفعل كشف يستخدم مع العذاب ومع الرّجّز. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان - [00:00:25](#) مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. سورة الدخان الاية عشرة حذاشر اتناشر ربنا اكشف عنا العذاب. ويستخدم الفعل كشف ايضا مع الرّجّز في اياتي التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولما وقع عليهم الرّجّز قالوا يا موسى ادعونا - [00:00:52](#)

ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرّيد لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. سورة الاعراف الاية مية اربعة وتلاتين لاحظ لان كشفت عنا الرّجّز. وهناك قال ربنا اكشف عنا العذاب وهذا يدل - [00:01:22](#)

على ان الرّجّز نوع من العذاب. ما معنى الرّجّز اصله الاضطراب والاهتزاز اي تتابع الحركات ومن ذلك قولهم هذه ناقة رجزاء. اذا كانت قوائمها ترتعد عند قيامها. صوت الزنب اذا وضعت يدك على الحنجرة تجده صوتا مجهول - [00:01:45](#)

وهناك اهتزاز في الاحبار الصوتية. الرّج وهذا يتناسب مع معنى فاصله الاضطراب والاهتزاز وكأن اهتزاز الاحبال الصوتية في نطق بصوت الزاي الرّجّز مساو لاصل معنى الرّجّز الاضطراب والاهتزاز الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم - [00:02:20](#)

ايات مفصلات. فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. ولما وقع عليهم الرّجّز قالوا يا موسى ادعونا لنا ان ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرّجّس لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. سورة الاعراف الاية مية ثلاثة وتلاتين مية اربعة - [00:02:58](#)

سردين لا حفظ الرّجّز الذي يساوي الاضطراب والاهتزاز ملائم لما ابتلاههم الله الله به فكل الابتلاءات المذكورة في سورة الاعراف الاية مية ثلاثة وتلاتين فيها نوع من الاضطراب والاهتزاز لاحظ فارسلنا عليهم الطوفان. اضطراب واهتزاز والجراد اضطراب - [00:03:22](#)

واعتزاز والقملة اضطراب واهتزاز والضفادع اضطراب واهتزاز والدم. اذا قال قائل كيف يكون في الدم اضطراب واهتزاز؟ نقول الدم مثل الماء. والماء من خواصه الاضطراب والاهتزاز ناسب ذلك في الاية التالية كلمة الرّجّز لان كشفت عنا الرّجّس. اي ايات الله -

[00:03:52](#)

التي تقترب وتهتز امامنا الطوفان والجراد والقنبلة والضفادع والدم. بما ان الفعل لا كشف يستخدم مع العذاب. ويستخدم مع الرّجّز كما قلنا في بداية هذه المحاضرة. اذا هل الرّجّز هو - [00:04:22](#)

نعم الرّجل هو العذاب. ولكن لا توجد في اي لغة على وجه الارض كلمتان متطابقتان في اذا فالرّجّز له فضل معنى باعتبار اصل معناه اي له معنى زائد على معنى العذاب الذي هو العذاب المتميز بالاضطراب والاهتزاز. فهو - [00:04:42](#)

جديد الرّجّزو هو العذاب المقلقل. لماذا؟ لشدته فله قلقلة شديدة متتابعة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من نسمهء بما كانوا يفسقون. سورة العنكبوت الاية اربعة وتلاتين رجزا من السماء كالزلزلة -

[00:05:12](#)

على اصل معنى الرّجّز الذي هو الاضطراب والاهتزاز. انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء اهتزازا من السماء اضطرابا من

السما في كلمة رجزم من السماء اشارة لمعنى عاليها - 00:05:42

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. سورة هود الاية ايتين وتمانين. اذا نزل على القرية من السماء جعل عالي القرية سافلها فايضا زلزلة واضطراب واهتزاز. ولاحظ ان الاضطراب والاهتزاز هنا في الاتجاه الرأسي - 00:06:02  
كما ان الاضطراب والاهتزاز الرجز قد نزل من السماء. فكان رد الفعل على القرية انه تراب واهتزاز في نفس الاتجاه رأسي اذ جعل عاليها سافلها. والسوسة متناسبة مع اهتزاز صوت فكأن الشيطان يوسوس لك فيهتز في نفسك شيء يجعلك تقدم على العمل الذي -

00:06:32

ليؤدي الى العذاب. هناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والرجز فاهجر. سورة المدثر الاية خامسة  
الرجز بالضم العمل العمل الذي يؤدي الى العذاب. فاذا سأل - 00:07:02

تسائل قائلاً ورد في القرآن كلمتان الرجز والزاي والرجس بالسين فما الفارق اللغوية بينهما ضع يدك فوق الحنجرة. ستلاحظ اهتزاز الاحبال الصوتية عند نطق صوت الزاي. الرجز ثم انطق الرجس. الرجس فيه صوت السين. وهو - 00:07:22  
صوت مهموس. بعكس صوت الزاي الرجز صوت مجهور. الصوت المهموس في كلمة الرفق السين توحى باستقرار العذاب. هناك كان اضطراب وقلقلة واهتزاز كاز للعذاب. هنا استقرار للعذاب وثبوت له. فالرجس. لا - 00:07:52

اهتزاز فيه ولا قلقلة فيه وفي القرآن مصطلح استقرار وثبوت العذاب. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد صبحهم بكرة سورة عذاب مستقر. فذوقوا عذابي ونذر. سورة القمر الاية ثمانية وثلاثين. الاية تسعة وثلاثين - 00:08:22  
باب مستقر ثابت هذا هو الرجس. والعذاب المستقر من خصائصه ان انه لا يمكن رفعه ولا دفعه اطلاقاً. ما الدليل على ذلك؟ الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع - 00:08:45

عذاب واقع اي عذاب مستقر. للكافرين ليس له دافع. سورة المعارج الاية واحد واثنين. ولذلك ذلك في سورة اخرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع - 00:09:15  
سورة الطور الاية سبعة وثمانية عذاب واقع اي عذاب كائن مستقر ثابت ما له من دافع وهذا هو العذاب المستقر هو الرجس. وهناك معنى اخر لكلمة الرجس بالسين اعوذ بالله - 00:09:35

ان الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان. سورة المائدة الاية تسعين والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير. سورة - 00:09:55

البقرة الاية متين وتسعتاشر. هو يتحدث عن الخمر والميسر والالزام. اذا اجرينا المناظرة بين هاتين ان الايتين اذا الرجز في الاية الاولى هو الاثم الكبير في الاية الثانية. ولذلك - 00:10:15

استنتاج المعنى لكلمة الرجز فالمعنى الاول قد كان العذاب المستقر وهنا المعنى الثاني للرجس الاثم او الاثم الكبير. وهناك معنى ثالث لكلمة الرجس هو الكفر ما الدليل على ذلك؟ الدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - 00:10:35

وهو للاسلام. ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء. كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. سورة الانعام. الاية مية خمسة وعشرين. كذلك يجعل الله الرجس - 00:11:05

على الذين لا يؤمنون. لا يؤمنون. دلت بذلك على ان المقصود من كلمة الرجس انما هو الكفر كذلك يجعل الله الكفر على الذين لا يؤمنون. اي الكفر المقابل للايمان. بدليل بداية الاية - 00:11:25

اية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ولذلك كانت نهاية الاية. كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. المعنى الرابع لكلمة الرجز مرض القلب. ومرض القلب باختصار شديد هو كل الرذائل الخلقية. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام - 00:11:45

